

PROVISIONAL

S/PV.3238
16 June 1993

ARABIC

مجلس الأمن



محضر هرفي مؤقت للجلسة الثامنة والثلاثين بعد المثلثة آلف والمائتين

المعقدة بالمقبر، في نيويورك.

يوم الأربعاء، 16 حزيران/يونيه 1993، الساعة ١٩٠٠

(اسبانيا)

الرئيس: السيد يانيس بارنويفو

السيد فورونتسوف	الأعضاء: الاتحاد الروسي
السيد خان	باكستان
السيد ساره نبرغ	البرازيل
السيد علهاي	جيبوتي
السيد بربوسا	الرأس الأخضر
السيد شين جيان	الصين
السيد هريميه	فرنسا
السيد أريا	فنزويلا
السيد بن جلون تويمي	المغرب
السيد بلمني	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية
السيد ثان بوهيمن	نيوزيلندا
السيد مولنار	سنغافورة
السيدة ألبرات	الولايات المتحدة الأمريكية
السيد هارو ياما	اليابان

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوند المعنى خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات: chief of the official records section, office of conference services, room DC2-0750, 2 United Nations plaza editing section, office of conference services, room DC2-0750, 2 United Nations plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة الساعة ١٩/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

المسألة المتعلقة بها يتي

رسالة مؤرخة ٧ حزيران، يونيو ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لهايتي لدى الأمم المتحدة

(S/25958)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسائل من ممثلي جزر البهاما وكندا وهايتي يطلبون فيها دعوتهما للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقاً للممارسة المتبعه اعتزم، بعد موافقة المجلس، دعوة هؤلاء الممثلين للاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهم حق التصويت، وذلك وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق وال المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظراً لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد لونغشامب (هايتي) مقعداً على طاولة المجلس، وشغل السيد مولترى (جزر البهاما)

والسيدة فريشيت (كندا) المقعدتين المخصصتين لهما إلى جانب قاعة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. يجتمع مجلس الأمن وفقاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة. معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/25958، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لهايتي لدى الأمم المتحدة.

معروض على أعضاء المجلس أيضاً الوثيقة S/25957، التي تتضمن نص مشروع قرار تقدمت به فرنسا وفنزويلا والولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن استرع انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/25942، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة.

المتكلمة الأولى في قائمتي ممثلة كندا. وادعوها إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإذاء، ببيانها.

٣/٤/٢٠١٥

-٦-

السيدة فريشيت (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): امحوا لي في البداية أن أتقدّم إليكم، سيد الرئيس، بتهانئ وفدي على انتخابكم لرئاسة المجلس في شهر حزيران/يونيه. إنني متأكدة من أنكم ستضلّعون بهذه المسؤوليات الجسيمة بامتياز كبير. وأود أيضًا أن أهنئ وأشكر الممثل الدائم للاتحاد الروسي الذي يتفق الجميع على انه ترأس المجلس في الشهر الماضي بكفاءة استثنائية.

لقد طلبت كندا التكلم في هذه المناقشة لكي تعرب عن تأييدها القوي لمشروع القرار الذي يستعد المجلس

لاعتماده.

(تكلمت بالفرنسية)

لقد واجه الانقلاب الذي أطاح بالقوة بحكومة الرئيس جان - بيرتران اوريستيد المنتخبة ديمقراطياً إدانة عالمية من قبل المجتمع الدولي. ويطلب القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة في 11 تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ والقرارات التي تلت ذلك، بإعادة إقرار النظام الدستوري في هايتي وعودة الرئيس اوريستيد.

إن حكومة كندا ما فتئت، منذ نشوب الأزمة قبل أكثر من ١٨ شهراً، تعتبر عودة الديمقراطية إلى هايتي مسألة ذات أولوية. ونحن نعتقد أن مشروع القرار المعروض على المجلس خطوة حاسمة صوب تحقيق هدفنا المشترك. ومنذ البداية، بدا جلياً لنا أن الرد الحاسم الذي لا ليس فيه من جانب المجتمع الدولي هو وحده الذي يمكن أن يهيئ الظروف الملائمة لعودة الديمقراطية إلى هايتي. وقد أيدت كندا بدون تحفظ المبادرة التي اتخذتها منظمة الدول الأمريكية ليس فقط لإدانة تعطيل العملية الديمقراطية بل أيضًا لتنفيذ تدابير ملموسة تستهدف استئناف تلك العملية.

وقد أبدت منظمة الدول الأمريكية صبراً وتصميماً ولم يشنها عن هدفها تصلب النظام اللاشرعى. ولكن لا بد من الاعتراف بأن هناك حدوداً للأدوات المتاحة لمنظمة الدول الأمريكية. وإن الحصر الذي فرضته تلك المنظمة على التجارة مع هايتي ليس ملزماً على البلدان غير الأعضاء في المنظمة مما يقلل من أثره ويسمح وبالتالي للنظام اللاشرعى في بورت أو برنس أن يتمسك بالسلطة. ومنظمة الدول الأمريكية، إذا تعرّف بهذا الواقع، وجدت من الضروري التماس دعم الأمم المتحدة.

(السيدة فريشيت، كندا)

-٧-

٣/٢/٢٠١٥

تؤيد كندا بقوة الجهد التي بذلها سعادة السيد دانتي كابوتو، المبعوث الخاص لمنظمة الدول الأمريكية وال الأمم المتحدة في الأشهر السنة الماضية للتوصل إلى تسوية تفاوضية. ونحيي الشجاعة والمصبر والمهارة التي أدى بها ولايته. بيد أن العملية التفاوضية التي قام بها السيد كابوتو رفضتها سلطات الأمر الواقع والقيادة العسكرية في هايتي برفضها الموافقة على عناصر رئيسية من إطاره المقترن للتسوية.

وإننا نشارك في تحمل المسؤولية عن تهيئة الظروف الملائمة لنجاح بعثة الوساطة التي يقوم بها السيد كابوتو نيابة عن الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية. وإننا، إذ ندعم فرض جزاءات محدودة في مشروع القرار تهدف إلى النهوض بالعملية التفاوضية. إنما نبعث برسالة واضحة.

إن القمع سائد في هايتي، وحقوق الإنسان الأساسية تنعدم بصورة منتظمة. والحالة غير مستقرة حيث لا يمارس فيها الخيار السياسي إلا في العمل الخاطر المتمثل في اللجوء إلى بلدان أخرى. ولا بد أن نتذكر أنه لم يفر أي هايتي عبر البخار بعد انتخاب الرئيس اريستيد، في حين أن ما يقارب ٤٠ ألف نسمة فروا من البلد بعد الانقلاب. إن الحالة في هايتي تشكل خطراً بالنسبة للسلم والأمن في المنطقة وان جيران هايتي يتعرضون يومياً للأثار المترتبة على ذلك.

لهذه الأسباب، تعتبر حكومة كندا أن من الضروري والمشروع أن يستجيب المجلس لنداء الرئيس اريستيد الذي يمثل السلطة الشرعية الوحيدة لحكومة هايتي فيفرض حظراً على توريد إمدادات النفط بغية وضع حد سريع للحالة المأساوية المستaggerة. ولنست هناك طريقة أخرى لوضع حد للنظام الملالي. وأولئك الذين يمكنهم بزيادة السلطة في هايتي لن يدركون أنه لا يوجد سبيل آخر سوى الحل التفاوضي الذي عرض عليهم إلا إذا أبدى المجتمع الدولي برمته عزمه وتصميمه على ذلك.

إن العناصر الرئيسية لمشروع القرار هذا - أي حظر توريد النفط ومنتجاته والنفط والأسلحة والذخائر وتجنيد أصول دولة هايتي - مشهولة بالفعل في الحظر الذي وافقت عليه في وقت سابق منظمة الدول الأمريكية. وعلى هذا الأساس، ما فتئت كندا تنفذها منذ فترة من الوقت، ونحن ننطوي إلى تأييد المجتمع الدولي برمته.

S/PV.3238

7

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): أشكر ممثلة كندا على الكلمات الرقيقة التي وجهتها إلي.
أفهم أن المجلس مستعد للشرع في التصويت على مشروع القرار المعروف عليه. وما لم أسمع اعترافا فسأطرح
مشروع القرار (S/25957) للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراف تقدر ذلك.

آخر التصويت برفق الأيدي

المؤيدون: الاتحاد الروسي، إسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرئيس الأخضر، الصين، فرنسا، فنزويلا،
المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيوزيلندا، هنغاريا، الولايات
المتحدة الأمريكية، اليابان

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): هناك ١٥ صوتاً مؤيداً. وبهذا يكون مشروع القرار قد اعتمد
بإجماع باعتباره القرار ٨٤١ (١٩٩٣).

طلب أعضاء المجلس مني أن أقول أن اعتماد هذا القرار تبرره الحالة الاستثنائية الفريدة السائدة في هايتي،
وينبغي ألا يعتبر سابقة.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الالقاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): منذ الانقلاب الذي حمل الرئيس اديستيد المنتجب
شرعيا على مغادرة بلده، وفرنسا تتبع باهتمام خاص الأحداث السياسية المأساوية التي جرت في هايتي.
وقد أيدت فرنسا، بأمل أن تقبل سلطات الأمر الواقع العودة إلى الشرعية، الجھود التي بذلها الممثل الخاص
للأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية من أجل التوصل إلى حل مشرف يسمح لhaiti بالعودة الكاملة إلى
صفوف المجتمع الدولي.

وقد أبدى نلاحظ هنا أن المقترنات المعقوله التي قدمها السيد كابوتو لحل الأزمة في هايتي لم تجد آذانا
صاغية لدى حكومة الأمر الواقع التي عارضت طوال ٢٠ شهراً أية تسوية جادة لمسألة هايتي.

(السيد مريميه، فرنسا)

١٠-٩

٣/م/ني

هذه هي الحالة التي تقسم بعرقلة قامة المعروضة على مجلس الأمن للنظر فيها. ويأمل وفدي أن يؤدي اعتماد الجزاءات ضد هايتي إلى حل القائين بالانقلاب بما قريب على الجلوس على مائدة المفاوضات بغية إعادة النظام الدستوري إلى هايتي. كما نأمل ألا يضطر المجلس إلى تشديد هذه التدابير في حالة عدم التوصل، مرة أخرى، إلى نتائج ملموسة في المحادثات التي يرجو ممثل الأمين العام مواصلتها مع الأطراف المعنية.

السيد أرييا (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١، استقبل مجلس

الأمن في هذه القاعة رئيس جمهورية هايتي السيد جان برتران اريستيد الذي كانت حكومته الدستورية قد أطاح بها انقلاب عسكري. وكان السيد اريستيد في ذلك الحين يواجه حظر فقدان حياته. وعلى الرغم من تلك الظروف، لا يمكن لأحد أن ينسى بيانيه في هذا المجلس. وكان وفدي فنزويلا يجلس بجانب قاعة مجلس الأمن. وقد ألقى كلمته بنيرة كانت تنم عن تصميم على استعادة السلم بالطرق السلمية. وأود أن أذكر هنا بعض المقاطع من تلك الكلمة:

"إنه الشعب الذي استطاع باستخدام الوسائل السلمية الاحتجاج على الدكتاتورية والذي يقف متظراً دعم المجتمع الدولي، وبهذا نستطيع سوياً أن نبني رغبتنا في العيش في ديمقراطية، ومن أجل الديمقراطية وضد الدكتاتورية.

"إنه نفس الشعب الذي يتوقع دعم المجلس لحقوق الإنسان (...)

"هل كنا منعزلين في هايتي؟ من الصعب تماماً بالنسبة لنا أن نتعامل مع هذه الحالة المأساوية للغاية. لأن العقب العسكرية الحديدية على استعداد دائماً لمحنة الشعب الذي يجاذب بحياته ويحمل سلبياً من أجل سيادة الديمقراطية.

(السيد أريا، فنزويلا)

-11-

٤٦/س م

ثم قال الرئيس أريستيد:

"والمجلس إذ يقف معنا، فنحن مقتنعون اقتناعاً راسخاً بأن قارة أمريكا اللاتينية والأندلس، والبحر الكاريبي وبقيمة العالم، سيقولون 'نعم' للديمقراطية، و 'لا' للدكتatorية العسكرية، 'نعم' للتضامن و 'لا' للعزلة.

"ويعرف المجلس تاريخ بلداننا ونود أن يمتد ذلك التاريخ أكثر وأكثر. إنه تاريخ منسوج بأعمال الكفاح من أجل السلام، تاريخ منسوج بأعمال الكفاح من أجل العدالة، تاريخ منسوج بأعمال الكفاح من أجل التضامن مع المجتمع الدولي".

واستطرد الرئيس أريستيد قائلاً:

"إذا أتكلم أمام المجلس، أرى أهم محيلتي الشعب المحب للسلام الذي عرفته، وأعرف أنه يموت. كم فرداً سيقتل إذا لم توضع نهاية إلى الأبد لهذه المحاولة لقتل الديمقراطية؟" (S/PV.3011، ص ٧-٨)

وخلال الأشهر الصعبة العشرين التي مررت منذ أدلى الرئيس أريستيد بذلك الحديث، لم يتخل عن المتزامنه بالسلام. لقد تعاون باستمرار مع كل الجهود والمبادرات الخاصة بمنظمة الدول الأمريكية ومنظمتنا على حد سواء. وقد شجع هذا الموقف فريق الأمين العام من الدول الصديقة - كندا والولايات المتحدة وفرنسا - وبلدي أيضاً لمواصلة تأييد العملية لإعادة الديمقراطية والاستقرار والسلم إلى هايتي.

إن المأساة الهايتية تهدىء محتمل للسلم والأمن الإقليميين والدوليين. ويكتفي المرء أن يتصور ما الذي تعنيه الزيادة الكبيرة لآلاف من الهايتين الهاربين في فزع إلى بلدان أخرى. إن هذه المأساة ليست محصورة داخل حدود هايتي. لقد امتدت بالفعل وبشكل خطير إلى خارجها. إن الحالة في هايتي دون شك تهدىء للسلم والأمن، وبخاصة في حوض الكاريبي، المنطقة التي ينتمي إليها بلدي. إنها ليست مسألة تدخل في الشؤون الداخلية لهايتي. وقد طلبت هنا حكومة هايتي الشرعية الدستورية - حكومة جان برتراند أريستيد - أن نتصرف اليوم في مجلس الأمن.

عندما كانت بلادي تكافح من أجل استقلالها في أوائل القرن التاسع عشر، لم يجد محررنا سيمون بوليفار تأييداً لأعماله لكتب الاستقلال لفنزويلا وكولومبيا وبيرا وакوادور وبوليفيا إلا في جزيرة هايتي الصغيرة، حيث

(السيد أريا، فنزويلا)

-١٢-

٤٠٣/س

حياة بكرم الرئيس الكسندر بيتيون، الذي شعر بال الحاجة إلى التضامن إذا ما كان للأمم أمريكا الجنوبية أن تكتب حريتها وقدر هذه الحاجة تماماً. وإننا نعترف بأن هذا الدين الذي ندين به لهايتي لم يود، لكنه أيضاً لا ينسى ولن نتخلى عنه.

ليس هناك سبب يجعل لهايتي - أول بلد في قارتنا، بعد الولايات المتحدة، يحصل على الاستقلال والحرية - تجد زعماءها في المنفى وشعبها مضطراً إلى الهروب من انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها مغتصبو الحكم الذين لا يعترفون بأبسط حقوق الإنسان الأساسية. في لهايتي، اعتقدت الأمم المتحدة أنه كي تجعل الديمقراطية قابلة للتطبيق، يكفي إجراء عملية انتخابية. بطبيعة الحال، أنا لا أريد أن أقلل من أهمية تلك العملية، ولكنني أود أن أؤكّد أن المجتمع الدولي بدا وكأنه فقد اهتمامه بشعب لهايتي بعد أن اتّخذ الخطوة الابتدائية فقط في عملية دمقرطة وحرية طويلة. لقد فتحت الأمم المتحدة أفقاً جديداً وبعدها جديداً في حياة الشعب بإجراء الانتخابات في لهايتي، لكن جهودنا يجب ألا تقتصر إلى أن تعود الصلاحيات الرسمية إلى السلطات الشرعية لذلك البلد - الذي تعرض لانتهاكات كثيرة لحقوق الإنسان، وأغامر بالقول، والذي تعرض لذلك التمييز من جانب المجتمع الدولي - وإلى أن تصبح تلك السلطات الشرعية محل نفس الاهتمام والتّأييد الذين أوّلتهم الأمم المتحدة في حالات شديدة أخرى في أماكن أخرى من العالم.

إن حالة حقوق الإنسان في لهايتي آخذة في التدهور بشكل كبير. هناك أناس يختفون ويُقتلون. هناك قمع وقائي واصطهاد واعتقال عشوائي وتعذيب. لقد تلقى المقرر الخاص للأمم المتحدة، ولجنة دول أمريكا اللاتينية المعنية بحقوق الإنسان وهيئات حكومية دولية أخرى شكاوى لا حصر لها توثّق بأمانة هذه الأنشطة. إن هذه الحقيقة المروعة القائمة في نصف الكرة الذي يخصنا على بعد ثلث ساعات فقط من نيويورك وواشنطن العاصمة يعاني منها لهايتيون الذين لا يطلبون سوى الحق في الحياة في حرية وديمقراطية.

إن الإجراءات المتحدة وفقاً لقرار منظمة الدول الأمريكية بفرض حظر على توريد النفط والسلاح ليست كافية. إن أحكام الحظر لم تحرّم لأنها غير ملزمة. والإجراء الذي قرر مجلس الأمن اليوم اتحاده هو دون شك علامة على التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة إقليمية، هي في هذه الحالة منظمة الدول الأمريكية. إنها أيضاً المرة الأولى التي يتّخذ فيها مجلس الأمن قراراً بتطبيّق الفصل السابع فيما يتصل ببلد في نصف الكرة الأمريكي.

(السيد أريا، فنزويلا)

-١٣-

٤ لوح/س ٤

وقد يكون من المناسب هنا أن نذكر بأن منظمة الدول الأمريكية حاولت، منذ بداية الأزمة في هايتي، أن تطبق تدابير ترمي إلى تحقيق تسوية تفاوضية. وليست هناك مبادرة، أو بعثة، أو اجتماع، أو إعلان لم يتم به في إطار منظمة الدول الأمريكية. وبالتالي فإن ما بقي كان اللجوء، إلى مجلس الأمن الذي نلتزم إليه اليوم لتعزيز قرار منظمة الدول الأمريكية الصادر في ٩ ديسمبر/يونيه ١٩٩٣ في ماناغوا، والذي يؤكد الحاجة إلى قيام جميع الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية والأمم المتحدة على حد سواء بتشديد الحظر. من الواضح أن الطريقة الوحيدة لتشديد الحظر هي جعله ملزماً عالمياً. لكن هذا يتطلب إجراء من جانب مجلس الأمن. وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد أننا لا نسعى إلى فرض الحظر كغاية في حد ذاته وإنما كوسيلة لحفظ المبعوث الخاص للأمينين العامين للمنظمتين سلطة رادعة حتى تستقر المفاوضات وتحقق المهدى الذي نسعى إليه جماعاً.

وبهذه المناسبة، يود وفد بلادي أن يعرب عن التقدير الخاص لجهود وتفاني الأمم المتحدة وكذلك بجهود وتفاني المبعوث الخاص السيد دانتي كابوتو من الأرجنتين، الذي أظهر تفانياً رائعاً في هذه العملية. أخيراً، أود أن أذكر أن وفدي البرازيل وفنزويلا تشاوراً مع مجموعتهما الإقليمية ومع السوق المشتركة لمنطقة البحر الكاريبي "كاريكوم"، وأنذا في الاعتبار بشكل خاص تحفظاتها التي عملت على توسيع ووقفنا وجعل القرار الذي اتخذناه اليوم أكثر تمثيلاً. إنه يمثل دون شك محاولة تاريخية لاستعادة الديمقراطية التي تلتزم بها أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد خان (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): صوت وفد بلادي مؤيداً القرار ٨٤١ (١٩٩٣)

إيماناً منه بأن التدابير الازامية الواردة في ذلك القرار تتضمن التوصيات التي أوصت بها منظمة الدول الأمريكية وأن هذه التدابير الاستثنائية لمجلس الأمن يليها التهديد الذي يتعرض له السلم والأمن الدوليان والناجم عن استمرار الوضع الراهن في هايتي.

إننا نقبل الرأي القائل بأن الاجراء الذي اتخذه المجلس إنما اتخذ في ظل ظروف استثنائية في هذه الحالة بالذات. ولذلك، فإن تصويت وفد بلادي على هذا القرار لا يؤثر على الموقف الذي قد نتخذه بشأن أي قرار يتخذه المجلس مستقبلاً في حالة مشابهة.

(السيد خان، باكستان)

١٥-١٤

٤/ر/س

إن وفد بلادي يؤيد بقوة المجهود المستمرة التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية، ومبعوثهما الخاص، والمجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للوصول إلى حل سياسي للأزمة في هايتي. ونحن نتوقع بشغف أن تتوخ هذه المجهودات تسوية شاملة في هايتي وفقاً لحكم ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي قبل الموعد النهائي المحدد، حتى تنتهي الحاجة إلى تطبيق الجزاءات.

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن الحالة الخطيرة في هايتي، وهي تضو

في أسرة دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، تصبح على نحو متزايد مصدراً لقلق جدي لدى البرازيل.

قبل ثلاث سنوات تقريباً قامت الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية بالاشراف على عملية انتخابية ناجحة أفسرت عن انتخاب الرئيس جان - بورتران أرستيد وتنصيب حكومة هايتي الشرعية المنتخبة بصورة حررة وديمقراطية.

والبرازيل، على غرار الأعضاء الآخرين في المجتمع الدولي، رحبت بذلك الانجاز الذي وجد ب碧روغ عهد جديد في تاريخ هايتي، عهد من التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية على أساس المشاركة الديمقراطية. لذلك شعرنا بخيبة أمل عميقة عندما وقع انقلاب في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ معرقلًا العملية الديمقراطية على نحو مفاجئ وعنيف. وقد أدت هذه الأحداث التي تبعث على الأسى إلى رد فعل شديد من المجتمع الدولي، خاصة من جانب منظمة الدول الأمريكية.

والواقع أن منظمة الدول الأمريكية استجابت للأزمة في هايتي على نحو فوري تقريباً، وقررت أن تتخذ تدابير عاجلة لكتفالة إعادة الديمقراطية وهكوممة الرئيس جان - بورتران أرستيد الشرعية إلى هايتي. أما سلسلة القرارات التي اتخذتها منظمة الدول الأمريكية فقد أضيفت إليها الجهود المثيرة التي بذلتها منذ بداية الأزمة الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية السيد جواو كليمونت بوينا سواريز، والجهود التي بذلت على الصعيد الاقتصادي لتقيييم القيمة فيما بعد دعماً فيما من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذلك مشاركة قيمة مماثلة من الأمين العام السيد بطرس بطرس غالى. إن تعيين السيد دانتي كابوتتو مؤخراً ممثلاً خاصاً للأمينين العامين للمنظمتين أضاف إسهاماً هاماً في هذه العملية، وعمله البارع يشكل رصيداً لنا فيما نبذله من مسعى للتوصل إلى حل سلمي للأزمة في هايتي.

وعلى الرغم من جميع الجهود المبذولة حتى الآن، لم يجر التوصل إلى حل للأزمة. إن سلطات الأمم الواقع ترفض باستمرار القبول بضرورة ايجاد تسوية تفضي بإعادة تنصيب الحكومة الشرعية في هايتي. إن القرار الذي اتخاذه وزراء الخارجية في منظمة الدول الأمريكية يوم ٦ ديسمبر/يونيه في ماناغوا أكد على ضرورة أن تقوم الدول الأعضاء فيها والدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتعزيز التدابير المقيدة لتشريع سلطات الأمر الواقع على قبول حل فوري للحالة من خلال الاحترام الكامل للشرعية والديمقراطية.

(السيد ساردنبرغ، البرازيل)

إن القرار الذي اتخذ للتو يوضح أن الحالة في هايتي فريدة من نوعها واستثنائية. وهذا الطابع الفريد والاستثنائي يعود إلى المقاوم عوامل مختلفة، وبخاصة الطلب الذي تقدمت به الحكومة الشرعية ل Haiiti بأن يقوم مجلس الأمن بإضفاء الطابع الشمولي واللازم على التدابير التي أوصت بها منظمة الدول الأمريكية. وثمة طابع هام آخر يضفي على الأزمة في هايتي الصفة الفريدة ألا وهو أن هناك تدبیراً سبق واتخاذته بالفعل في هذا الاتجاه منظمة الدول الأمريكية والجمعية العامة، ويشكل التدابير السابق اطاراً يبرر دراسة المسألة من جانب مجلس الأمن دراسة متأنية وكذلك تطبيق التدابير المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

والوفد البرازيلي، على مدى المشاورات التي أجريت، عمل على نحو وثيق مع مقدمي مشروع القرار لكي يؤيد اتخاذ الإجراءات الشديدة المطلوبة، وأيضاً لكي يؤكد أن القرار يبيّن خصائص هذا الإطار الفريد الذي أشرت إليه.

وكان من الأهمية بمكان أيضاً أن يأتي القرار كعنصر لتعزيز الجمود التعاونية المشتركة التي تبذلها منظمة الدول الأمريكية والأمم المتحدة في التعامل مع هذه المسألة ذات الأهمية البالغة.

ونحن نشكر مقدمي مشروع القرار على التحلي خلال جميع المشاورات بروح تعبير على أفضل وجه عن النهج المتعدد الأطراف حيال العلاقات الدولية، الأمر الذي مكن من التوصل إلى قرار شديد المحتوى، ولا يتغاضى عن المسائل القانونية والسياسية الهامة المتعلقة بالإجراءات المتخذة.

إن الغبطة والروح المتهدنة اللتين تحلى بهما شعب هايتي قبل ٢٠ شهراً لدى البدء بالعملية الديمقراطية التي بلغت الذروة بانتخاب الرئيس ارستيد انتهت تماماً بقوة السلاح. وألآن بما أن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة طالبة بأن تكون طرفاً في الجمود الرامي إلى عكس هذه الحالة، تأمل الحكومة البرازيلية في أن تثمر هذه المجمود في نهاية المطاف بحيث تستطيع هايتي أن تعيد حكومتها الشرعية وأن تعاود الاندماج بالكامل في المجتمع الدولي.

لقد أيد وفد بلدي القرار ٨٤١ (١٩٩٣) آملًا في ألا تكون هناك حاجة إلى تطبيقه، وفي أن يجري اشعارنا بأن الحل الديمقراطي والسلمي تم التوصل إليه، وهو حل ما فتن شعب هايتي يتوقعه منذ فترة طويلة.

السيدة ألبرايت (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن المجلس تصرف توا بحزم

ليؤكد مطلب المجتمع الدولي بالعودة إلى الشرعية الديموقراطية في هايتي. وباتخاذنا الخطوة البالغة الأهمية المتمثلة في فرض جراءات الرزمة، فإننا نبعث برسالة واضحة ومدوية.

لقد آن الأوان للأطراف في هايتي كي تدخل في مفاوضات صادقة وجدية.

وآن الأوان للأطراف في هايتي أن تغلب صالح بلدها وأن تحمل المسؤولية عن ايجاد توسيبة دائمة لهذه الأزمة.

وآن الأوان لوضع حد لمعاناة الشعب في هايتي.

وآن الأوان لعوده الرئيس أرستيد والديمقراطية إلى هذه الأرض التي طال أمد معاناتها.

إننا نعلم أن الجراءات وحدها ليست حلا للأزمة الهايتيّة، بل إن الجراءات الصارمة التي اعتمدت اليوم تمثل خطوة أخرى من جانب المجتمع الدولي لممارسة الضغط على الذين يعرقلون الحل. وفي التحليل النهائي، لا يمكن للمجتمع الدولي أن يحل الأزمة في هايتي. فالهايتيون هم وحدهم الذين يستطيعون ذلك.

إن العملية التفاوضية التي يقودها دانتي كابوتتو المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ولمنظمة الدول الأمريكية تمثل فرصة تاريخية للأطراف الهايتيّة لتوفير مستقبل آمن وديمقراطي.

إننا ندعو جميع الأطراف لافتتاح هذه الفرصة الآن.

ونهيب بجميع الأطراف أن تتفاوض جدياً من أجل ايجاد توسيبة، وأن تتخذ القرارات الصعبة التي تقتصيها القيادة.

ونهيب بجميع الأطراف أن تحمل المسؤولية الآن عن وضع حد لهذه المأساة.

إن هايتي تقف عند منعطف هام. والمجتمع الدولي، بعمله اليوم، يبني التزامه بإيجاد حل لمعاناة القائمة في هايتي. والهايتيون في مراكز القيادة يجب عليهم الآن أن يقوموا بدورهم. ونحن نتطلع إليهم لإبداء روح الوطنية والحكمة السياسية التي تحتاجها بلادهم.

السيد شين جيان (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): إن الوفد الصيني يشعر ببالغ القلق إزاء الوضع

الراهن في هايتي. إن الأمين العام وممثله الخاص وكذلك منظمة الدول الأمريكية بذلك جنعوا جهوداً دؤوبة التماساً لحل سياسي للأزمة الهايتيّة. ونحن نأمل في أن تيسر هذه الجهود توسيبة المسألة الهايتيّة، بحيث تساهم في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

S/PV.3181

Arabic

Page 15

S/PV.3238

18

.../..

93-85395

(السيد شين جيان، الصين)

٢٠-١٩

هـ/ع/علي

إن الأزمة في هايتي هي بصورة أساسية مسألة تدرج ضمن الشؤون الداخلية لهذا البلد، ولذا ينبغي أن يعالجها الشعب الهaitي بنفسه. في غضون ذلك، تناهى إلى انتباها أن الأزمة الهaitية اكتست بعدها جديدا مع التطورات الأخيرة. وفي ظل هذه التطورات، فإن الممثل الدائم لhaiti، الذي يعمل في إطار الاجراءات ذات الصلة التي اتخذتها في السابق منظمة الدول الأمريكية والجمعية العامة للأمم المتحدة، طلب من مجلس الأمن أن يتندّث تدابير عاجلة للتصدي للأزمة في هايتي، وعممت رسالته بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

وكما أفرزت التطورات فعلا في هايتي، أو ستفرز، من آثار صاربة، فإن منظمة الدول الأمريكية وبلدانها من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي قد تقدمت بطلبات مماثلة إلى مجلس الأمن بغية دعم الجهود التي تبذلها المنظمة الإقليمية. وقد أوضح القرار أيضا بخلاف أن المجلس، لدى معالجته الأزمة الهaitية، سيبدى اهتمامه بوجهات نظر المنظمة الإقليمية ذات الصلة والبلدان في المنطقة ويحترمها وأن أي إجراء يتندّثه المجلس ينبغي أن يكون مكملا وداعما للإجراءات التي تتبّعها المنظمة الإقليمية ذات الصلة.

S/PV.3238
19-20

إن الغرض الأساسي للقرار هو إيجاد حل سياسي مبكر للأزمة في هايتي. وقد أخطأنا علما، على وجه الخصوص، ببيان رئيس مجلس الأمن الذي يفيد بأن اتخاذ هذا القرار والتدابير المتواكدة فيه لا يبررها سوى كونها نتيجة لحالة الغربة والاستثنائية في هايتي، ومن ثم لا يجوز النظر إليها على أنها تشكل سابقة للمستقبل. وعلى أساس هذه الاعتبارات صوت الوفد الصيني مؤيدا القرار المقترن توا.

والوفد الصيني، انطلاقا من موقفه الثابت، لا يجد أن يعالج مجلس الأمن أمورا تعد أساسا من المخوون الداخلية لدولة عضو، كما أنه لا يقر لجوء المجلس بلا روية إلى تدابير إلزامية كالجزاءات. ونود أن نوضح أن التصويت الإيجابي للوفد الصيني منذ لحظات لا يعني أي تغيير في ذلك الموقف.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): لم ي Benn على قائمتي متكلمون آخرون. وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٩/٥٠